حتى الصعقة وليس منهم من له الخيار
إلا الخمس وهم الخليل والكليم والروح
والصفي والحبيب ينتهون حيث
شاؤا من العالمين وأما الأولياء منهم
من وقف على البعثة الدنيوية كما
روي عن أبا يزيد أنه تحت العرش
يأكل من مائدة ربه وعلى هذه الأنواع
الأربعة حال أهل القبور يعذبون
ويهانون ويرحمون ويكرمون
فالذي منهم في الأرض تحدقون
يا ميت إذا احتضر حتى تضيق

بهم رحب المنازل فربما كشف له قراهم
وتفطن بهم وقد رأيت من حدث
بهذا النوع أن بعض الأصحاب كشف
عن بصيرته فنظر إلى ولده الميت
وقد ولج عليه البيت وبتصوير هذه
الفوايد الملكوتية إنما تكون لكريم
على الله تعالى نسأل الله تعالى
أن يجود علينا بمعرفته كما أفاض
على أوليائه حتى ارتفع الشك
عنهم والارتياب ومع هذا كله
لا يغفل أحدا منهم تكوير الليل والنهار

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)